

الجزائر في 12 أفريل 1987

رضا مالك
2 نهج أحمد باي
الجزائر

الدكتور على خليفة الكواري
صندوق البريد 113 الدوحة
قطر

تحية أخوية ، وبعد ،

لقد تشرفت بالدعوة التي وجهتموها الي ، وكنت أود أن أحضر ندوتكم هذه التي ستعقد بمصر يومي 25 و 26 أفريل 1987 لكن مطالعة البيان الصادر عقب اجتماع جنيف دفعني الى ابداء بعض التحفظات التي تلزمني خمس طوره الطرف وطبيعة الموضوع بإطلاعكم عليها .

وبالفعل، فالبيان بيدولي مبهما، على الرغم من أن الموقعين عليه يعلنون بأنهم مستقلون من أي تأثير . وهو لا يمكن أن يشكل في رأيي قاعدة كافية للاضطلاع بعمل ما في الوسط العربي و الاسلامي والدولي . وفي هذا السياق، فان اختيار مصر مكانا للاجتماع المقبل، ان لم يكن يثير أي اعتراض شخصي من جانبي الا أنه يمكن أن يساء فهمه من أحد الطرفين المتصارعين .

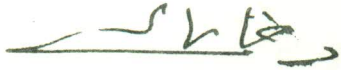
فالأمر يتعلق بمعرفة ما اذا كنا نريد فعلا التعجيل باحلال السلم وحماية العلاقات في المستقبل بين العالم العربي وايران . وفي هذا الصدد فان النقد الذاتي العربي يفرض نفسه حول أصل الصراع ، وهذا النقد الذاتي ليس هناك من هو مؤهل لمعرفة ضرورته و التعبير عنه أكثر من الشخصيات التي وقع الاختيار عليها من قبل اللجنة التحضيرية ، فمن هذه القاعدة الدنيا يمكن تصور عمل ما بصورة مقبولة .

ان مسعاكم هذا يأتي في حينه ، فهو يجيء دونما شك ليملأ الفراغ في الساحة العربية ، لكن التأثير المنشود يظل مرتها بالافق الذي يندرج فيه .

.../...

إنني إذ اعتذر عن مثل هذه الملاحظات التي قد تبدو لكم في غير
محلها على الرغم من كونها تنبع في واقع الأمر من نفس الاهتمام الذي يحدوكم
أي المصلحة العليا للامة العربية ، أوجه لكم شكراتي على هذه المناسبة
التي أتحتموها لي للتجاوز معكم .

و لكم مني فائق التقدير و الاحترام



رضا مالك